

03) (شرح) تلخيص المفتاح (- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى الفن الثاني علم البيان الحمد لله تعالى لما فرغنا من علم المعاني - [00:00:00](#)

وهو العلم او الفن الاول شرع في الفن الثاني وهو علم البيان. وقدمه على البديع للاحتياج اليه في نفس البلاغة. وتعلق بالتوابع يعني توابع البلاغة يعني هذا كررناه كثيرا ان - [00:00:18](#)

آ علم البلاغة في الحقيقة يقوم على علمين المعاني والبيان. اما البديع فهو تابع وهو محسن ومكمل ليس اساسا ولا جزءا من البلاغة وانما هو مكمل ومجمل ومحسن قال رحمه الله تعالى الفن الثاني علم البيان وهو علم علم ما معنى علم اي ملكة يقتدر بها على ادراكات - [00:00:35](#)

جزئية او العلم هو اصول وقواعد معلومة. اصول وقواعد معلومة يعرف به اي بهذا العلم ايراد المعنى الواحد مثل الكرم مثل الجود مثل اه الايمان مثل البخل المعنى تمام؟ ايراد المعنى الواحد بطرق - [00:01:00](#)

يعني باساليب وتراكيب بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه اي هذه الطرق كلها تدل على معنى واحد لكنها مختلفة ومتفاوتة في الوضوح. في وضوح الدلالة عليه اي على الكرم مثلا - [00:01:27](#)

على ذلك المعنى بان يكون بعض الطرق واضحة الدلالة عليه وبعضها اوضح وخفي بالنسبة الى الواضح فلا حاجة الى ذكر الخفاء طيب نعم واللام في قوله المعنى الواحد للاستغراق العرفي اي كل معنى واحد يدخل تحت قصد المتكلم وارادته. فلو عرف احد ايراد معنى قولنا زيد - [00:01:44](#)

يعني كريم بطرق مختلفة لم يكن بمجرد ذلك عالما بالبيان طيب على كل حال يعني علم علم البيان هو علم يراد به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه. وهذه الطرق هي التي - [00:02:13](#)

تمر معنا ان شاء الله آ وهي المجاز والكناية والتشبيه والاستعارة. وبعضها اوضح من بعض. فانت اذا اردت ان تعبر كرم زيد فترة تقول رأيت آ بحرا واحيانا تشبه وتقول رأيت اه تقول مثلا زيدون كالبكري هذا تشبيه - [00:02:34](#)
او تقول مثلا رأيت بحرا او تقول مثلا آ زيد الكرم مغروب فوق رأسه كالقبة نعم هذا كناية اذا انت اما ان تعبر عن كرم زيد بالكناية او بالمجاز او بالتشبيه او بالاستعارة - [00:02:59](#)

وهذي الطرق او الاساليب مختلفة. يعني بعضها اوضح من بعض. بعضها واضح لكن بعضها اوضح نعم قال هنا اشار بهذا هذا من من الذي يقول هذا الدسوقي؟ يقول اشار بهذا الى ان اعتبار علم المعاني علم البيان بعد اعتبار علم المعاني مثلا اذا كان - [00:03:17](#)
مخاطبة ينكر كون زيد مضييفا فالذي تقتضيه الحال ايراد جملة تفيد رد الانكار. نحو ان زيد لمضياف تؤكد ان اولي كثير الرماد او لمهزول الفصيل او لجبان الكلب فافادتها ذلك فافادتها لذلك المعنى بدلالة المطابقة. كالمثال الاول من مضيصة علم المعاني. المثال الاول هو عندما قال ان زيدان مضياف - [00:03:50](#)

هذا علم المعاني. وما سواه وهو عندما تقول زيد انه لكثير الرماد هذا كناية عن كرمي حول مهزول الفصيل هذا ايضا كناية على الكرم. او ليج جبان الكلب يعني كلبه لا ينبج على الضيوف لانه معتاد على كثرتهم. هذا كناية عن كرمه - [00:04:14](#)
افادة هذه الامور للكرم هذي من وظيفة علم البيان اما الاول فهو دلالة مطابقة. وهو ان زيد لمضياف يدل على كرم زيد بالمطابقة نعم طيب هنا نبه الدسوقي في الحاشية - [00:04:38](#)

ايضا تبعا للسعد ان معرفة ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في اللفظ والعبارة تمام؟ يعني ليس بعضها اوضح من بعض فيقول هذا ليس من البيان للتعبير عن كرم زيد قولنا زيد كريم وزيد جواد فانت مرة عبرت به عن بالكرم ومرة بالجود - [00:05:17](#)

اختلف في اللفظ لكن المعنى واحد نعم فهذا ليس هذا ليس من ليس من علم البيان طيب لابد ان يكون بعضها اوضح من بعض طيب اذا نواصل بيان اقسام الدلالة وتعيين وتعيين المقصودية هنا - [00:05:38](#)

قال رحمه الله تعالى ثم لما لم يكن كل دلالة قابلا للوضوح والخفاء اراد ان يشير الى تقسيم الدلالة وتعيين ما هو المقصود ها هنا فقال ودلالة اللفظي هذا مبحث الدلالات مبحث مهم جدا - [00:06:10](#)

وهو خليط من علم البلاغة ومن علم الاصول ومن علم المنطق نعم فالان بدأ المؤلف يقسم دلالات اللفظ او دلالات عموما قال ودلالة اللفظ يعني دلالاته الوضعية وذلك لان الدلالة ما تعرفها هي كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء اخر - [00:06:26](#)

كون الشيء بحيث يلزم للعلم به وهو الدال العلم بشيء اخر وهم مدلول عندنا دال وعندنا مدلول والعملية يقال لها ايش؟ دلالة فمثلا اقيموا الصلاة هذا دال. ما مدلوله وجوب الصلاة - [00:06:54](#)

تمام طيب قال والاول الدال والثاني المدلول ايضا مثلا حمرة الوجه هذي حموضة الوجه هذا الدال. يدل على ماذا؟ على الخجل هذا هو المدلول لكن هذي دلالة ليست ايش؟ ليست لفظية - [00:07:15](#)

لفظية لكن اقيموا الصلاة للدلالة اللفظية. فيها لفظ فلذلك قال ثم الدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية عندما نستدل من لفظة معينة اقيموا الصلاة هذي لفظة. نستدل بها على وجوه الصلاة. هذا دلالة لفظية - [00:07:35](#)

والا فغير لفظية اي اذا لم يكن هناك لفظ ما هو اللفظ عند النحويين؟ صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية صوت مستمر على بعض الحروف الهجائية. مثل واقموا الصلاة اما اذا لم يكن هناك تلفظ يعني ليس هناك صوت فهذا يقال له دلالة غير لفظية. مثل ماذا؟ كدلالة الخطوط. مثل عندما تكتب - [00:07:53](#)

شيئا على الورقة فهذا هذه الخطوط تدل على معنى تدل على معنى هل هذي دلالة لفظية؟ لا. هذي غير لفظية. والعقد عقد بالاصابع او العقود في بعض النسخ اه والنصب النصب جمع نصة وهي العلامة المنصوبة على الشيء - [00:08:17](#)

علامة توضع لتدل على الشيء والاشارات نعم الاشارات سواء كانت يعني باليد او كانت بالرسوم او الخطوط او غير ذلك اذا والمراد بالخطوط الكتابة او الخطوط الهندسية كالمربع والمثلث والنصب جمع نصة وهي العلامة المنصوبة على الشيء - [00:08:45](#)

والان مثل الان في زماننا مثلا اشارات المرور. هذي دلالة غير لفظية فاللون الاحمر يدل على الوقوف البرتقالي مثلا او الاصفر يدل على الاستعداد للانطلاق. لون الاخبار يدل على الانطلاق. هذه كلها دلالات غير لفظية - [00:09:09](#)

فاذا اي شيء يدل على شيء وليس فيه لفظ فهو دلالة غير لفظية. سواء كان بالخطوط او بالرسوم او بالاجسام او بالاشارات او بالاصابع او باي شيء كان. او بالالوان وما شابه ذلك. ثم الدلالة اللفظية هذا كله مبحث منطقي. درسناه نحن الحمد لله - [00:09:29](#)

في كتابين من كتب المنطق قال ثم الدلالة اللفظية اما ان يكون للوضع مدخل فيها او لا فالاولى هي المقصودة بالنظر ها هنا من حيث تقسيمها الى مطابقة وتضامنية والتزامية. دلالة اللفظ على ما وافق يدعونها دلالة المطابقة - [00:09:49](#)

وجزئه تضمننا. وما لزم فهو التزام ان بعقل التزم طيب اذا قال رحمه الله تعالى فالاولى هي المقصودة بالنظر ها هنا وهي كون اللفظ بحيث يفهم منه المعنى عند الاطلاق بالنسبة الى العالم بوضعه - [00:10:11](#)

يعني عند الاطلاق اي اطلاق اللفظ عن القرائن وتجرده عنها وهذه الدلالة اما على تمام ما وضع اللفظ له. كدلالة الانسان على الحيوان الناطق. هذا دلالة ايش؟ مطابقة. مثل لو استعملنا لفظة الانسان - [00:10:36](#)

وقصدنا بها او دلت كلمة انسان وهي كذلك تدل الانسان ما معناه؟ حيوان ناطق فتيات الانسان على الحيوان انه الحيوان يعني فيه حياة ناطق يعني ذو نطق يعني مفكر تمام فهذا تعريف الانسان - [00:10:55](#)

لا يوجد كائن حي ذو نطق يعني ذو تفكير الا الانسان طيب اذن اذا هذا اذا عندما يدل الانسان على الحيوان الناطق هذا دل على تمام ما وضع له. يعني لفظة الانسان وضع في اللغة العربية لهذين الامرين. الحيوانية والناطقية - [00:11:14](#)

فترات الانسان عليه ماء هل دل على فقط الاول؟ لا. هل دل على الثاني فقط؟ لا. دل على اثنين اذا على تمام ما وضع له. هذا يقال له
ثلاث مطابقات - [00:11:42](#)

الثاني قال او على جزئه كدلالة الانسان على الحيوان. قد نطلق نحن الانسان ونريد به الحيوان فقط طيب فاذا هنا دل على جزء معناه
وليس على كل معناه. هذا يقال له دلالة تضمن - [00:11:53](#)

لان الانسان يتضمن امرين الحيوانية والناطقية وهو دل على جزء منه. هذا يقال له دلالات تضمن. او على خارج عنه يعني اذا دل
الانسان على شيء ليس جزءا منه ولا كل ولا كل له. وانما هو شيء خارج عن الانسان - [00:12:10](#)

مثل ماذا؟ كدلالة الانسان على الضاحك الانسان على الضاحك وهذا الذي يقال له ثلاثة التزام. لماذا؟ لانه يلزم من كونه ضاحكا ان
يكون انسانا. لماذا قالوا لا يضحك الا الانسان - [00:12:29](#)

كدلالة الانسان على هل يتضحك هو كل الانسان؟ لا. هل هو جزء منه وبعض منه؟ لا وانما هو شيء خارج عن حقيقة الانسان طيب ما
العلاقة بينهما التلازم؟ فيلزم من كونه انسان ان يكون ضاحكا. ويلزم لكون الضاحكة ان يكون انسانا - [00:12:46](#)

فضلات الانسان الضاحك هذي دلالة دلالة ماذا التزام وتسمى الاولى اي دلالة على تمامة وضع له وضعية لان الواضع انما وضع اللفظ
لتمام المعنى ويسمى كل من الاخيرين اخيرتين اي الدلالة على الجزء والخارجي عقلية - [00:13:08](#)

طبعا هذا هذا التقسيم يختلف عن اللي اخذناه في المنطق. في المنطق يقولون الاول ايش؟ ثلاث مطابقة. والثاني دلالة تضمن والثالث
دلالة التزام طيب. اما هنا يقول الاول الذي نسميه نحن مطابقة يسمى دلالة وضعية. لماذا؟ لان الواضع الذي وضع اللغة انما وضع

لفظة الانسان ليدل على تمام هذا المعنى - [00:13:34](#)

هو الحيواني والناطقية. ويسمى كل من الاخيرتين اي التضمن والتزام كل من الاخيرتين يعني تضامن والتزام عقلية. لماذا لان دلالة
اللفظ على الجزء والخارج انما هي من جهة حكم العقل. بان حصول الكل - [00:14:00](#)

اول اول ملزوم يستلزم حصول الجزئي او اللازم والمنطقيون يسمون الثلاثة وضعية باعتبار ان للوضع مدخلا فيها ويخصون العقلية
بما يقابل الوضعية والطبيعية كدلالة الدخان على النار نعم طيب يعني اشارة هنا الى ان تقسيم المناطق يختلف عن تقسيم البيانيين -

[00:14:21](#)

طيب ثم قال وتقيد الاولى من الدلالات الثلاث بالمطابقة كما قلت لكم الاول يعني يسمى عند المنطقة بالمطابقة لماذا؟ قال لتطابق
اللفظ والمعنى اخذوه من مطابقة التعليق يقولون كما ان - [00:14:47](#)

الفردة الاولى من يعني الفردة اليمنى مثلا من النعل تطابق اكرمكم الله تطابق الفردة الثانية من النعل فهذا هو يعني المطابقة في اللغة
فاخذوه من هذا. فكما ان الفرد تطابق الفردة الثانية كذلك اللفظ يطابق المعنى تماما دون زيادة ولا نقصان - [00:15:08](#)

نعم قال والثانية بالتضمن لكون الجزء في ضمن المعنى الموضوع له لكون الجزئي مثلا الحيوانية في ضمن المعنى الموضوع له اي
الانسان والثالثة بالتزام لكون الخارج الذي هو الضاحك او الضحك لازما للموضوع له اي الانسان. الضحك لازم للانسان - [00:15:30](#)

يلزم من كونه انسانا انه ضاحك. ويلزم انه ضاحك ان يكون انسانا طيب ثم قال وشرطه اي التزام بدنا نتكلم الان عن الفالف وشرطه
اللزوم الذهني. اي كون المعنى الخارجي - [00:15:54](#)

بحيث يلزم من حصول المعنى الموضوع له في الذهن حصوله فيه. يعني ان معنى لزوم الضحك مثلا للانسان ان يلزم من حصول
معنى الانسان اذا حصل معنى الانسان عندما اقول لك كلمة انسان - [00:16:15](#)

ما الذي يحصل في ذهنك انك تفهم معنى الانسان بالامرئين وهو الحيوانية والناطقية طيب فاذا حصل في ذهنك هذا يحصل في
ذهنك هذا الامر الخارجي الذي قلنا عنه وهو الضحك - [00:16:30](#)

لكن احيانا يكون على الفور مباشرة فيأتي على بالك مباشرة فيقال اما على الفور او بعد التأمل في القرائن والامارات فاذا تأملت في
يعني اما هذا اما هذا اما فوراً تدرك هذا - [00:16:44](#)

واما تحتاج الى وقت حتى تتأمل في القرائن والامارات فتقول والله فعلا لا يوجد يعني حيوان ناطق يعني يتصف بهذه الضحك الا الا

الانسان وليس المراد باللزوم عدم انفكاك تعقل المدلول الالتزامي عن تعقل المسمى في الذهن اصلا - [00:16:59](#)

نعم ليس المراد باللزوم البين فقط. بل المراد ما هو اعم من ذلك طيب ثم قال قال وشرطه اللزوم الذهني ولو لاعتقاد المخاطب بعرف اي ولو كان ذلك اللزوم مما يثبتته اعتقاد المخاطب - [00:17:20](#)

حساب عرف عام مثلا قال فاهل العرف قاطبة يفهمون من معنى الاسد لازما. ما الذي يلزم من فهم معنى الاسد؟ يلزم منه الجراءة والشجاعة وان كان لا لزوم عقلا بينهما. ليس هناك تلازم عقلي بين الاسد وبين الجراءة. لكن ما الذي يجعل الناس دائما يربطون بين الاسد - [00:17:53](#)

من جهة وبين الجراءة والشجاعة من جهة اخرى. نقول اهل العرف جروا على هذا ولو لاعتقاد المخاطب بعرف. العرف جرى على هذا ان هناك تلازم بين الاسدية وبين الشجاعة فاذا قيل هل زيد شجاع؟ فاجيب هو اسد. ماذا يفهم المخاطب؟ يفهم انه شجاع -

[00:18:17](#)

انه للتلازم العرفي بين الشجاعة وبين الاسد وبين الشجاعة. واضح هذا اذا قال ولو لاعتقاد المخاطب بعرف اذ هو المفهوم من اطلاق العرف. العرف العام يقصد العرف العام. طيب او غيره اي العرف الخاص احيانا يكون هناك عرف عام واحيانا يكون هناك - [00:18:37](#) خاص عرفه الخاص العرف العام بيناه مثل عندما تقول آآ هو اسد تقصد به انه شجاع هذا عرف في العام اما العرف الخاص مثل ان يكون عرفا خاصا بطائفة معينة بفريق معين بفرقة معينة باهل - [00:18:57](#)

اختصاص معين كالشرع. مثلا كعلماء الشريعة. علماء الشريعة لهم لهم عرفهم. اصطلاحات ارباب الصناعات وغير ذلك. كل صنعة كل اهل صنعة اهل الطب لهم عرفهم. اهل الهندسة لهم عرفهم. اهل الشريعة ايضا لهم عرفهم. النحال لهم عرفهم. مثلا الرفع - [00:19:18](#) الرفع عند النحا له دلالة خاصة صح ولا لا؟ فاذا المهم الاعراف قد تكون قد يكون عرفا عاما وقد يكون عرفا خاصا قال والايراد المذكور رجع الان يتكلم عن تعريف البيان - [00:19:37](#)

البيان ما هو ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة. صح؟ هذا الايراد سيتكلم عنه الان. قال والايراد المذكور اي ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في مثل ايش؟ مثل كرم قلنا. قلنا كلها واضحة. لكن بعضها اوضح من بعض - [00:19:50](#) هذا هو الذي مشى عليه السعد. المقصود كلها واضحة لكن بعضها اوضح من الاخر وليس كما زعم بعض الشراح ان المعنى مختلفة في الوضوح يعني بعضها واضح وبعضها غامض. يقول ليس هذا هو المقصود. لان هذا اصلا ينسف فكرة - [00:20:10](#)

هذا ينسب فكرة البيان. البيان قائم على الوضوح يرقى للبيان بيان لانه يبين ويوضح فلو كان فيه خفاء كيف يكون بيانا قال نعم ولذلك تقدم معنا ان علم البيان لماذا وضع؟ لدفع الخفاء والغموض في المعاني - [00:20:26](#)

قال والايراد المذكور ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في الوضوح لا يتأتى بالوضعية هاي بالدلالات المطابقة لان السامع ان كان عالما بوضع الالفاظ لذلك المعنى لم يكن بعضها اوضح دلالة عليه من بعض - [00:20:45](#)

والا اي وان لم يكن عالما بوضع الالفاظ لم يكن كل واحد من الالفاظ دالا عليه لتوقف الفهم على العلم بالوضع مثلا اذا قلنا خده يشبه الورد فالسامع ان كان عالما بوضع المفردات - [00:21:04](#)

والهيئة التركيبية يعلم مفردة الخد ويعلم مفردة اه التشبيه ويعلم معنى الورد. طيب ان كان عالمي بوضع المفردات هيئة التركيبية نعم يعني يعلم ان الخد موضوع للوجنة والورد موضوع للنبت المعلوم - [00:21:23](#)

وان كلمة يشبه معناها يماثل ويعلم بمدلول اسناد يشبه الى الخد. وهو ثبوت شبه الخد للورد. يعلم كل هذه الهيئة التركيبية اذا كان يعلم كل هذا امتنع ان يكون كلام يؤدي هذا المعنى بطريق المطابقة دلالة اوضح او اخفى - [00:21:44](#)

لانه اذا اقيم مقام كل لفظ ما يرادفه السامع ان علم الوضع فلا تفاوت في الفهم. والا لم يتحقق الفهم طيب ثم قال ويتأتى الايراد المذكور بالعقلية من الدلالات. يعني باختصار شباب يريد ان يقول دلالة المطابقة لا يهتم به البيانون - [00:22:08](#)

ليس فيه هو يعني ليس فيه ابداع ليس فيه تفنن. الذي فيه الابداع والتفنن والذي عليه الكلام هو الدلالة الثانية والثالثة نعم وهو التظمن والالتزام. قال ويتأتى الايراد المذكور اي ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بالعقلية - [00:22:32](#)

من الدلالات وهي ايش؟ الثاني والثالث. يعني التنظيم والتزام لجواز ان تختلف مراتب اللزوم في الوضوح هاي مراتب لزوم الاجزاء لكل في التضمن. ومرتبات لزوم اللوازم للملزم في الالتزام وهذا في الالتزام ظاهر. يعني واضح ان في دلالات الالتزام يتفاوت هذا الامر - [00:22:57](#)

اما في التضمن فلانه يجوز ان يكون المعنى جزءا من من شيء وجزء الجزء من شيء اخر الشيء الذي ذلك المعنى جزء منه على ذلك المعنى اوضح من دل هذا الشيء - [00:23:20](#)

الذي ذلك المعنى جزء من جزئه مثلا مثلا دلالات الحيوان على الجسم هل كل حيوان دسم الحيوان على الجسم اوضح من دلالات الانسان على الجسم تفضل هنا كيف يعني تفاوت تفاوتت الدلالة في الوضوح - [00:23:35](#)

موديلات الجدار على التراب اوضح من دلالة البيت عليه اي على التراب بعدين هذا في دلالة التضمن يريد ان يقول ان دلالة التضمن على جزء الشيء يتفاوت تفاوت في ايش؟ في الوضوح فبعضه اوضح من بعض اذا - [00:23:57](#)

يدخل معنا في البيان. لان البيان ما هو؟ ايراد المعنى الواحد بالطرق المختلفة متفاوتة في الوضوح طيب في دلالات التزام واضح انه كيف تتفاوت الدلالات وضوحا لكن في التضمن اراد ان يبين لك بهذا المثال قال لك مثلا خذ كلمة الحيوان. الحيوان يدل على الجسم -

[00:24:14](#)

والانسان يدل على الجسم. لكن ايهما اوضح الحيوان يدل على الجسم بوضوح اكثر من دلالة الانسان على الجسم وهذا دلالة ايش؟ ثلاثة تضمن تضمن ودل هذا على تفاوت وضوح الدلالات التضامنية. مثلا مثال اخر الجدار يدل على التراب - [00:24:33](#)

ما علاقة الجدار بالتراب هو جزء له. هو جزء منه التراب جزء من الجدار. والتراب ايضا جزء من البيت قديما حتى الان صح ولا اذا كلاهما يدل على التراب. لكن ايهما اوضح؟ يقول دلالة الجدار - [00:24:57](#)

على التراب الذي هو جزء منه ثلاثة تضمنية اوضح من دلالة البيت على التراب فدل هذا على ماذا؟ على ان دلالات التضامنية ايضا تتفاوت. كما تتفاوت الوضوح كما تتفاوت الدلالات ايش؟ للزومية. اما الدلالة - [00:25:15](#)

مطابقة فهي لا تتفاوت. فلذلك لا يهتم بها البيانيون فان قلت بل الامر بالعكس فان فهم الجزء سابق على فهم الكل قلت نعم لك ولكن المراد هنا انتقال الذهن الى الجزء وملاحظته بعد فهم الكل - [00:25:31](#)

وكثيرا ما يفهم الكل من غير التفات الى الجزء كما ذكر الشيخ الرئيس في الشفاء يقصد ابن سينا انه يجوز ان يخطر النوع بالبال ولا يلتفت الذهن الى الجنس صحيح - [00:26:00](#)

منطقة بعد ذلك الى اقسام البيان قال رحمه الله تعالى ثم اللفظ المراد به لازم ما وضع له سواء كان اللازم داخلا يعني جزءا منه كما في دلالة التنظيم او خارجا عن عنه خارجة عن الانسان مثل دلالة الالتزام - [00:26:18](#)

هذا وهذا. قال ثم اللفظ المراد به لازم ما وضع له. ان قامت قرينة على عدم ارادته اي ارادة ما وضع له مجاز الان بدأ يبين لك كيف تشكلت عندنا ابواب علم البيان ابواب علم البيان - [00:26:39](#)

عندنا مجاز باب المجاز. ثم عندنا باب الكناية. ثم عندنا باب التشبيه هذي ابواب البيان الثلاثة الرئيسية تمام؟ ويتفرع من اه من من بعضها الاستعارة طيب المهم ان ابواب البيان الثلاثة هي المجاز والكناية والتشبيه ثلاث ابواب - [00:26:57](#)

طيب كيف تشكلت لنا هذه الابواب الثلاثة التي كونت لنا علم البيان قال لك لان اللفظ المراد به لازم ما وضع له. اللفظ عندما نريد به ليس ليس كل معناه كالمطابقة لذلك اخرجناه نحن من درس البيان - [00:27:20](#)

اللفظ عندما نستعمله ونريد به لازم ما وضع له. مثل عندما نستعمل الانسان ونريد به شيئا يلزم منه ان كان هذا الذي يلزم داخلا فيه يعني جزءا منه هذا يقال دون تظلمه صح؟ كدلالة الانسان على الحيوانية فقط - [00:27:39](#)

او كان اللف يدل على شيء لازم لكن هذا لازم خارج عنه مثل دلالات الانسان عن الضاحك سوى هذا ولا هذا نقول لا يخلو ان قامت قرينة على عدم ارادته - [00:28:04](#)

اي عدم ارادة ما وضع له فهذا الذي يقال له مجاز. فمجاز واضح؟ فهو مجاز مثل يعني ان تطلق تقول مثلا رأيت آآ رأيت اسدا

يخطب على المنبر نعم هنا استعملت انت اسد - 00:28:19

وقفنا بهذا الاسد ما يلزم منه. ما الذي يلزم كما قلنا قبل قليل العرف الذهني العرف انك اذا قلت اسد ماذا يفهمون منه؟ الشجاعة والجرأة اطلقت انت لفظ الاسد واردت بهذا اللفظ لازم ما وضع له. وضعت العرب لفظة اسد للحيوان المفترس. هذا المعنى الحقيقي هذا - 00:28:50

مطابقة لكن هم لا يريدون هذا وانما يريدون ما يلزم منه. ما الذي يلزم منه الشجاعة والجرأة. الان بغض النظر هل الشجاعة والجرأة هي جزء من معنى الاسد ام هي شيء خارج لا يهم؟ يعني سواء كان تضمن او التزام لا يهم كلاهما يدخل معنا في درس البيان - 00:29:15

ثم ننظر هل توجد قرينة على اني لا اريد بكلمة اسد المعنى الحقيقي نعم توجد في كلامي. انا ماذا قلت؟ قلت رأيت اسدا يخطب على المنبر. جملة يخطب على المنبر هذه قرينة على اني لم اقصد بلفظة - 00:29:37
اسد المعنى المطابق المعنى الحقيقي واضح؟ فاذا ما هو المجاز؟ لفظ قصد به لازم ما وضع له وقامت قرينة على عدم ارادته وهذا هو المجاز ولذلك وضعوا له بابا كاملا اسمه باب المجاز - 00:29:52
اذا عرفنا من اين اتى المجر طيب قال والا اي ان لم تقم قرينة على عدم ارادته فهو ايش؟ فهو الكناية وهو الكناية بمعنى انني مثلا عندما اقول زيد كثير الرماد - 00:30:10

ما معنى زيد كثير الرماد؟ هذا كناية عن الكرم طيب لماذا هذا ليس مجازا؟ ما الفرق بين المجاز والكناية؟ نقول في المجاز توجد قرينة توجد قرينة احيانا تكون قرينة لفظية احيانا تكون عقلية. المهم انه توجد قرينة. وهي عندما قلت يخطب على المنبر مستحيل ان الاسد يخطب على المنبر - 00:30:34
طيب اذا لكن عندما اقول زيد كثير الرماد هل توجد قرينة تمنعني من ان احمل الكلام على حقيقته وظاهره؟ الجواب لا لا توجد ممكن ان اقصد زيد كثير رمى انه يوجد حقيقة امام بيته رماد كثير - 00:30:55
ممكن ولا لا؟ ممكن العقل لا يحيل هذا واضح؟ هذا هو الكناية. الكناية هو لفظ قصد به لازم معناه لان قولنا لان قولنا زيد كثير الرماد هو قصدنا به ما يلزم منه ما الذي يلزم منه؟ يلزم منه كثرة الكرم. لانه يطبخ كثيرا يعني ينتج عنه رماد كثير. هذا كناية عن كرمه - 00:31:13

تمام لكن هل يمكن ان احمله على حقيقته؟ نعم لانه لا توجد قرينة مانعة. اذا هذا هو باب الكناية لفظ قصد به لازم معناه ولا توجد قرينة ولا يمنع مانع من حمله على حقيقته. يعني قد يكون فعلا هناك امام بيته رماد كثير - 00:31:35
هذا باب ايش؟ وهنا تشكل لدينا باب الكناية طيب بقي معنا ماذا الباب الثالث والاخير وهو التشبيه كيف تشكل لنا هذا الباب كيف يتشكل لنا الباب الثالث وهو التشبيه. هذا الان سيبينه ان شاء الله. اذا يقول ثم اللفظ المراد به لازم ما وضع له. ان قامت - 00:31:54
على عدم ارادته رأيت اسدا يخطب على المنبر فمجاز. والا اي ان لم تكن قرينه فكناية وقدم عليها اي قدم المجاز على الكناية لماذا؟ لان معناه اي المجاز كجزء معناها اي الكناية - 00:32:22

معنى المجاز هو اللازم فقط ومعنى الكناية يجوز ان يكون هو اللازم والملزوم جميعا كما قلت لكم ممكن ان يكون هو حقيقة عنده رماد كثير فيقصد به يعني حقيقة هناك رماد كثير وايضا يراد به ما يلزم عنه وهو الكرم - 00:32:39
والجزء مقدم على الكل طبعا فيقدم بحث المجازي على بحث الكناية وضعا وهذا ايضا يعني الشيء المقدم طبعا يقدم ايضا وضعا هذا مر بنا ايضا في السنة المنورة طيب ثم قال ثم منه اي من المجاز ما يتلى على التشبيه - 00:32:58
ثم منه اي من المجاز ما يبتنى على التشبيه يعني يبنى على التشبيه فان كان يبنى على التشبيه وهو الاستعارة التي اصلها التشبيه فتعين التعرض له. اي للتشبيه ايضا قبل التعرض للمجاز الذي احد اقسامه الاستعارة المبنية على التشبيه. ولما كان في التشبيه مباحث كثيرة وفوائد جملة - 00:33:24

لم يجعل مقدمة لبحث الاستعارة بل جعل مقصدا برأسه فانحصر المقصود من علم البيان في الثلاثة. التشبيه والمجاز والكناية اذا

يتفرع من المجاز ايش التشبيه نعم طيب بهذا عرفنا كيف جاءت لنا هذه الابواب الثلاثة - [00:33:51](#)

اه وسيبدأ بالكلام على التشبيه لانه لماذا؟ لانه في مباحث كثيرة وفوائد جمة لم يجعل مقدمة لبحث الاستعارة بل جعل مقصدا برأسه نعم فسيبدأ الان يتكلم عن التشبيه طيب اه فتلاحظون سبحان الله كيف تدرج المؤلف حتى اوصلنا الى هذه التقسيمات يعني هو اولا مسك الدلالات قال لك الدلالات هذه - [00:34:24](#)

كون الشيب حيث يفهى منه شيء اخر هذا هو مع تعريف الدلالة وعندنا دال وعندنا مدلول. ثم قال لك الدلالة تنقسم الى دلالة لفظية ودلالة غير لفظية. ثم قالت هذي النفضية تنقسم الى مطابقة وتضمن والتزام. ثم قال لك انت مطابقة ما تدخل معنا. ثم امسك التضمن والتزام قال لك ان قامت - [00:34:54](#)

فهو مجاز. وان لم تكن قرينة فهو كناية. ثم يتفرع عن المجاز التشبيه سبحان الله انظر كيف يعني قسموا مثل هذه الامور ورتبوها ترتيبا دقيقا قال رحمه الله تعالى تشبيه اي هذا باب التشبيه الاصطلاحي المبني عليه الاستعارة - [00:35:14](#) نعم اذا هناك ترابط بين التشبيه والاستعارة آآ فالاصل هو باب التشبيه والاستعارة اه بنيت عليه تشبيه ان تقول زيد كالاسد فيكون عندك مشبه وهو زيد ومشبه به وهو الاسد واداة التشبيه وهو الكاف ووجه - [00:35:41](#)

شبه وهو الشجاعة هذا الباب يعني طويل وقد افرد بالتصنيف. ونسأل الله التمام والاعانة والتيسير. قال رحمه الله تعالى التشبيه ما هو دلالة على مشاركة امر لامر في معنى الدلالة - [00:36:01](#)

هو مصدر من قولك دلت فلان على كذا اذا هديته له. الدلالة على مشاركة امر لامر مشاركة زيد للاسد. في معنا ما هو المعنى؟ الشجاعة طيب والمراد ها هنا بالتشبيه المصطلح عليه ما لم تكن على وجه الاستعارة التحقيقية والاستعارة بالكناية - [00:36:20](#) والمراد ها هنا اي في علم البيان ما لم تكن اي الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى بحيث لا تكون على وجه الاستعارة التحقيقية هذا له باب خاص الاستعارة سيأتي. نحو رأيت اسدا في الحمام - [00:36:46](#)

ولا على وجه الاستعارة بالكناية هذي انواع الاستعارات هناك استعارة تحقيقية هناك استعارة بالكناية كله سيأتي ان شاء الله وتقدم معنا في كتب اخرى. نحو انشبت المنية اظفارها. هذي استعانة مكنية او استعارة بالكناية - [00:37:04](#)

ولا على وجه التجريد الذي يذكر في علم البديع ان تجرد شيئا من شيء. انه لقيت بزيد اسدا او لقيني منه اي من زيت اسد. كانك جردت من زيد اسدا فالتقيت به. وهو نفسه. هو نفسه. زيد هو نفسه الاسد - [00:37:18](#)

فان هذه الثلاثة الاول ايش؟ استعارة تحقيقية. الثانية استعارة بالكناية. الثالث التجريد. الثالث يدرس في علم البديع والاول والثاني يدرس في علم البيان قال فان هذه فان هذه الثلاثة دلالة - [00:37:38](#)

عفوا فان في هذه الثلاثة دلالة على مشاركة امر لامر في معنى مع ان شيئا منها لا يسمى تشبيها اصطلاحا ما يسمى تشبيها اصطلاحا. وانما يسمى ايش؟ يسمى استعارة في الاول والثاني ويسمى تجريدا في الثالث - [00:37:57](#)

طيب فالتشبيه الاصطلاحي ما هو؟ هو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى. مشاركة زيت الاسد في الشجاعة لا على وجه الاستعارة التحقيقية والاستعارة بالكناية والتجريد واضح؟ فدخل فيه نحو قولنا زيد اسد. زيد اسد هذا هذا تشبيه؟ نعم تشبيه. طيب كيف تشبيه ولا يوجد ادنى تشبيه؟ نقول هذا - [00:38:14](#)

هذا اسلوب من اساليب التشبيه يحذفون اداة تشبيه ولا بأس به وموجب في القرآن ونحو قوله تعالى صم بكم عمي اي هم اي الكفار او او المنافقون؟ منافقون هم صم هم هذا هو المشبه - [00:38:40](#)

سم هذا هو مشبه به واداة تشبيه حذفت اي هم كصم هم كالصم وكلبكم وكالعمي فحذف اداة تشبيه وحذف ماذا؟ حذف المشبه وهم المنافقون كلاهما حذف من اركان التشبيه الأربعة. وهذا لا بأس به. اي هم صم فان المحققين المحققين من علماء البلاغة على انه تشبيه بليغ - [00:39:01](#)

استعارة هذه المسألة اختلف فيها البيانيون هل هذا تشبيه ام استعارة يقول الذي عليه المحققون انه تشبيه. ويقال له تشبيه بليغ. تشبيه بليغ هذا اصطلاح هذا اصطلاح له انه اذا حذف اداة الشبه وحذف المشبه يقال له تشبيه بليغ - [00:39:32](#)

هذا رأي المحققين من العلماء ام خالفهم اخرون فقالوا لا هذا الاسلوب ليس بتشبيه اصلا وانما هو ايش؟ وانما هو استعارة نعم لماذا؟ قالوا لا يوجد اثر تشبيه ولا يوجد مشبه فكيف يكون تشبيهها - [00:39:53](#)

لان الاستعارة انما تطلق الان هذا التعليل لمذهب المحققين. لماذا المحققين يقولون هذا تشبيه وليس باستعارة؟ قال لان الاستعارة انما تطلق حيث يطلى وذكر المستعار له بالكلية هو الذي هو المشبه. ويجعل الكلام خلوا عنه صالحا لان يراد به المنقول عنه المنقول اليه. لولا دلالة الحال او فحوى الكلام - [00:40:11](#)

طيب والنظر ها هنا في اركانه اي اركان التشبيه وهي اربعة طرفا وهو مشبه ومشبه به والاسد ووجهه اي وجه الشبه. وهو الشجاعة. واداته وهو الكاف في المثال وفي الغرض منه يعني ما النكتة؟ لماذا شبهنا زيد بالاسد - [00:40:36](#)

انا اعلم انه يشبه الاسى في الشجاعة فهمت هذا. لكن لماذا انت ارتكبت هذا الاسلوب اصلا؟ ما النكتة؟ ما الغرض هذي اغراض التشبيه هو مبحث مهم جدا. العرب احيانا تشبه شيء لتجمله. احيانا لتقبيه. احيانا للحث عليه. احيانا لتقريبه - [00:40:58](#)

له اغراض كثيرة ستأتي. وفي اقسامه اي اقسام التشبيه واقسام التشبيه تكون باعتبار كل ركن. وباعتبار كل ركن نقسمه. يعني كل ما تأخذ ركننا نقسمه الى اقسام. نأخذ مشبه نقسمه - [00:41:16](#)

ناخذ مشبه نقسمه الى اقسام حتى وجه الشبه ينقسم الى اقسام وهكذا ثم قال بدأ يتكلم عن طرفي التشبيه قال رحمه الله تعالى اركان التشبيه او طرفا التشبيه فرفاه قال الشارع لما كان الطرفان هما الاصل زيد والاسد. والعمدة في التشبيه. لكون الوجه معنى قائما بهما. والاداة التي هي ذا تشبيه - [00:41:32](#)

في ذلك قدم بحث موافقات طرفاه اي المشبه المشبه به. زيد والاسد اما حسيان يعني شيء يدرك بالحواس الخمس كالخذ اخذت تستطيع ان تراه وان تلمسه. والورد تستطيع ان تراها وتشمه - [00:42:07](#)

هذا في الامور البصرية والصوت الضعيف. والهمس اي الصوت الذي اخفي حتى كأنه لا يخرج عن فضائل فم في المسموعات هذا حسي لماذا يدرك في السمع والنكهة وهي ريحة وهي ريحة فم - [00:42:24](#)

والعنبر هذا رائحة طيبة في المشمومات والريق والخمر والعياذ بالله في المذوقات والجلد الناعم والحرير في الملموسات. اذا هذي الامور كلها ماذا يقال لها؟ حسية فاذا انا شبهت خرذا اه شبهت خرذا بالورد - [00:42:43](#)

هذا تشبيه حسين ايش بيحسي بحسي شبهتوا الورد اه شبهت الخد من ورد طيب ثم قال او عقليان العقلي هو الذي يدرك بالعقل. كالعلم هل تستطيع ان تلمس العلم او تشمه او تذوقه الى اخره؟ لا هو امر معنوي. كالعلم والحياة - [00:43:05](#)

الحياة نفس الشيء هو امر يدرك بالعقل. ليس بالشم والذوق ونحو ذلك او مختلفان او مختلفان. طيب اذا عندما يعني العلم والحياة مثلا عندما اقول العلم كالحياة والجهل كالموت هذا تشبيه ايش؟ هذا عقلي بعقلي - [00:43:33](#)

عقلي بعقلي شبهت العلم وهو عقلي بالحياة وهو عقلي الثالث قال او مختلفان او مختلفة يعني طرف حسي وطرف عقلي. او نعكس الاول عقلي والثاني حسي واضح قال او مختلفان بان يكون المشبه عقليا والمشبه به حسيا. مثلا او نعكس المشبه حسي والمشبه به عقلي. يجوز - [00:43:58](#)

كالمانية والسبع المانية وسبع لو شبهت المنية وهي الموت بالسبع وهو الحيوان المفترس. ماذا فعلت هنا شبهت عقليا وهو الموت بحس وهو السبع هذا ايضا اسلوب من اساليب التشبيه فان المني اي الموت عقلي لانه عدم الحياة عما من شأنه الحياة. والسبع حسي لانه يدرك بالبصر مثلا - [00:44:33](#)

او بالعكس تجعل المشبه حسي والمشبه به عقلي مثل ماذا؟ العطر الذي هو محسوس مشموم. العطر وخلق الكريم خلق كريم وهو عقلي. لانه كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة. طيب يعني مثلا عندما اقول فلان - [00:45:02](#)

اه خلقه خلقه نعم العطر الخلق الان هذا عقلي. هنا المشبه عقلي والمشبه به حسي. وهو هذا هو الاول. نعكس نقول العطر هذا كخلق كخلق فلان العطر كخلق زيد فالعطر هنا ايش؟ محسوس لماذا؟ لانه مشموم - [00:45:24](#)

وخلق الكريم خلق هذا الرجل الكريم هذا عقلي وواضح ان العطر محسوس لانه مشموم. وواضح ان الخلق هو امر عقلي لانه لا يدرك

بالحواس الخمس ما تعريف الخلق الحسن؟ تعريفه بأنه كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة - [00:46:03](#)

ثم قال رحمه الله تعالى والمراد بالحس المدرك هو او مادته باحدى الحواس الخمس الظاهرة. اي البصر والسمع والشم والذوق

واللمس. فدخل فيه اي في الحس بسبب زيادة قولنا او مادته هو ماذا يقول؟ الحسي هو ايش - [00:46:23](#)

المدرك هو يعني مثلا المشبه طيب ما يدرك هو او مادته قد لا يكون هو مدركا بالحس. لكن مادة هذا الشيء مدركة بالهيبص فهو يقول

لك اما هذا اما هذا - [00:46:51](#)

اذا ادرك هو او ادركت مادته بالحس فهو حسي والعقلي كذلك العقل كذلك ماذا يدرك هو ولا مدته بالحس طيب انظروا لما قال ما

يدرك هو واضح. لكن ما يدرك ما تدرك مادته بالحس. هذا ماذا يدخل فيه؟ هذا يدخل فيه ما يسمى عندهم - [00:47:11](#)

خيالي ما هو الخيالي؟ قال وهو المعدوم الذي فرض مجتمعا من امور كل واحد منها مما يدرك بالحس. يعني اذا جمعته مع بعض هذا

غير موجود لكن اجزائه وافراده وجزئياته - [00:47:35](#)

تدرك بالحس كما في قوله وهو الصنوبري يقول وكأن محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجل

يقول كأن محمر الشقيق محمر الشقيق هو من باب جرد قطيفة - [00:47:57](#)

يعني هو يريد ان يبين هنا نوع الاظافة يحتمل ان مراد ان اضافة محمر الى الشقيق من باب اضافة الصفة الى الموصوف اي كأن

الشقيق المحمر شقيق المحمر هو نوع من انواع الورد - [00:48:22](#)

آ اي الشقيق المحمر كما في جرد قطيفة اي قذيفة جرداء ويحتمل ان المراد انه من اضافة الاعم الى الاخص لان المحمار اعم من

الشقيق. كما ان الجرد اعم من القطيفة. نعم. وتستطيعون الان بكل سهولة تكتبون في النت - [00:48:42](#)

اه نبتة محمر الشقيق وترونها تماما كما خلقها الله ورده معروفة طيب هو من باب نعم والشقيق ورد احمر في وسطه سواد تذكر هذه

الصورة ها ورد احمر في وسطه سواد - [00:48:59](#)

هو الان هذا هو المشبه طيب اين ينبت؟ هذا يموت بالجبال. قال قال رحمه الله اذا تصوب اذا تصوب اي مال الى السفلى هذا الورد

ثابت الرياح يتحرك يذهب الى الاسفل ثم يرتفع الى الاعلى - [00:49:18](#)

هذه الصورة الاولى اذا تصوب اي مال الى السفلى او تصعد يعني ما له الى العلو. اذا هذه هي الصورة الاولى التي رسمها لنا الشاعر.

سورة ورده حمراء بوسطها سواد تتحرك الى الاسفل والى فوق. هذه الصورة الاولى تشبه صورة ثانية الان سيذكرها. ما هي؟ تشبه

اعلام - [00:49:39](#)

قوت نشرن على رماح من زبرجر اعلام لجمع علم وهو الراية هذا العلم مصنوع من ياقوت والياقوت ايش يكون لونه؟ ياقوت حمراء

اذا نشبه الورد ولا نعم. لكن السؤال هنا هل يوجد اصلا علم مصنوع من ياقوت - [00:50:02](#)

هل يوجد لا يوجد اذا هذا خيالي لانه معدوم في هذا الاجتماع يعني لو اجتمعنا ياقوت او صنعنا منها علما ووضعناها على الرماح

وهذا الرماح مصنوعة من زبرجة هذا كله لا يوجد - [00:50:25](#)

بهذه الصورة المجموعة لا يوجد لكن دعنا نفكك هذا هذه الصورة مجموعة. العلم موجود. ويدرك بالحس. الياقوت موجود يدرك

بالحس. الرماح موجودة وتذكر بالحس كذلك واضح؟ اذا هذا معنى قوله تدرك مادته تدرك مادته بالحس - [00:50:42](#)

لكن هو مجموع بهذه الطريقة لا يوجد ولا يدرك بالحس. اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد. فان كلا من والياقوت والرمح

والزبرجد محصوص لو اردت تدركه تدركه بالحس. لكن المركب الذي هذه الامور مادته ليس بمحسوس لماذا؟ لانه ليس بموجود -

[00:51:04](#)

الادوات الادراك الحساسة لا تدرك الا الموجودات والحس لا يدرك الا ما هو موجود في المادة حاضرا عند المدرك على هيئات

مخصوصة. وبهذا نكون فرغنا من الحس. طيب العقلي ما هو؟ بالظبط؟ قال والمراد بالعقل ما عدا ذلك. يعني لا يدرك هو. ولا مادته -

[00:51:30](#)

باحدى الحواس الخمس فاذا يدخل فيه ماذا؟ لما قلنا ولا مادته ماذا يدخل فيه؟ يدخل فيه الوهمي ويدخل فيه الوجداني. اذا كما

ادخلنا في الحس ايش؟ ادخلنا في الحس الخيالي. وعرفت كيف؟ الان العقلي سندخل فيه شيء - [00:51:55](#)

سندخل فيه ما يسمى بالوهم وسندخل فيه ما يسمى بالوجدان فما هو الوهمي؟ هو الذي لا يكون للحس مدخل فيه اي ما هو غير

مدرك باحدى الحواس بها اي باحدى الحواس الخمس - [00:52:17](#)

ولكنه بحيث لو ادرك لكان مدركا بها وبهذا القيد يتميز عن العقلي كما في قوله ايقتلني بببت ابن القيس ايقتلني والمشرقي مضاجعي

ومثونة زرق كانياب اغوالي والمشرقي بفتح الراء او المشرقي بضم الراء - [00:52:33](#)

قبض بالوجهين طيب اي ايقتلني ذلك الرجل الذي توعدني والحال ان مضاجعي يعني قريب مني ملازم لي ماذا سيف منسوب الى

مشارف اليمن وهو قوله والمشرقي. يعني سيف منسوب الى مشارف اليمن - [00:52:57](#)

او مشارف من ارض الشام. قيل هذا وقيل هذا وهي قرى معروفة بجودة صناعة السيوف هذا الشيء الاول الذي عنده والشيء الثاني

ومسونة زرق اي وسهام مسونة زرق اي سهام محددة النصال - [00:53:25](#)

صافية مجلوة تمام؟ هذه السهام المثنون المحددة تشبه ماذا؟ تشبه انياب يعني اثنان الاغوال جمع غول وهل الغول له وجود؟ لا انياب

الاغوال هذي الحيوان الذي يعني تزعمه العرب بانه - [00:53:46](#)

اه يعني يعرظ للعرب في في البوادي وفي الظلام فيقتلهم او يأخذ اولادهم او ما شابه ذلك. طيب فمرور القيط يشبه السهام بانها

تشبه انياب الغول. لكن هل انياب الغول تدرك بالحس؟ لا - [00:54:13](#)

لماذا؟ لعدم تحققها لان الغول امر وهمي فإن الغول غير موجود فكيف يكون له انياب واضح؟ فان انيابه من باب اولى وهذا طبعا فيه

بحث نووي بحثه في شرحه على مسلم. ان بعض العلماء يقول لا يقول الغل موجود. لكن النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال لا غول

او لا غول - [00:54:31](#)

في الحديث مسلم يقال له يعني انه لم ينفي وجوده قالوا هو موجود لكن نفى انه يضر الا باذن الله على كل حال طيب لكن لو اردنا

ان ندرك ان يبغل لو لو كانت موجودة واردا ان ندركها كيف سندركها؟ بالعقل ام بالحس - [00:54:54](#)

قال مع انها لو ادركت لم تدرك الا بحس البصر اذا هذا هو ايش؟ الوهمي ما هو غير مدرك بها ولو ادرك لكان مدركا بها يعني لا يدرك

بالحواس الخمس - [00:55:15](#)

ولذلك لا لم يدخلوه في الحس يدخلوه في العقل ولو ادرك لادرك بالحواس الخمس لكنه لا يدرك بذلك فلذلك لم يدخلوه في الحسي

وادخلوه في العقل ثم قال وما يدرك بالوجدان اي دخل ايضا في العقل ما يدرك بالقوى الباطنة ويسمى وجدانيات كاللذة - [00:55:41](#)

والالم وما شابه ذلك. اللذة وهي ادراك ونيل لما هو عند المدرك كمال وخير من حيث هو كذلك نعم قال والالم وهو ادراك ونيل لما هو

عند المدرك افة وشر من حيث هو - [00:56:02](#)

ولا يخفى ان ادراك هذين المعنيين ليس بشيء من الحواس الظاهرة الحواس الخمس الظاهرة لانه ما ادراكا والادراك معنى من

المعاني والحواس الظاهرة لا تدرك المعاني هنا بتترك ايش الموجودات او المحصوصات - [00:56:23](#)

مثلا اللذة اين هي؟ هل تستطيع هل تستطيع ان تراها؟ لا تلمس هلا ترى اثارها كذلك الالم انت ترى اثار الالم السياحة والوجع او تغير

الجلد الى غير ذلك لكن الالم نفسه - [00:56:40](#)

يعلم نفسه لا تراها وليس ايضا من العقلية الصرفة يعني التي لا يتعلق بها احساس العلم والحياة طيب اذا هو لا هذا لا هو بالعقل

صرف ولا هو بالحس الصرف - [00:56:54](#)

لكونهما من الجزئيات المستندة الى الحواس من حيث ان الحس سبب لها. فالذوق مثلا يدرك ماذا؟ يدرك حلاوة الحلو وليست الحلاوة

نفس اللذة بل هي ادراك النفس لنيل القوة الذائقة للمذوق الحلو. طيب - [00:57:10](#)

اذا هذا ماذا يسمى؟ اذا كان ليس حسيا محضا ولا عقليا محضا قالوا هذا وجدانيات. المدركة بالقوة الباطنة كالشبع مثل مثل يعني

حقيقة الشبع هل يدرك بالحوادث الخمس؟ لا. هل يدرك بالعقل؟ الحقيقة لا. هو شيء يدرك بالوجدان - [00:57:31](#)

يدرك بالوجدان شيء وضعه الله يعني انت تشبع وتشعر بالشبع تشعر بالجوع لكن هذا لا يمكن ان يدرك لا بالحواس ولا بالعقل. وانما هو

شيء وجداني غرسه الله عز وجل فينا - [00:57:49](#)

والفرح والغم والغضب والخوف وما شاكل ذلك. والمراد ها هنا اللذة والالم الحسيان. والا فاللذة والالم العقليان من العقليات الصرفة
نعم طيب اذا هذا هو يا اخوان يعني درسنا اليوم آآ نتوقف عند مبحث وجه الشبه. يعني فرغنا من الركن - [00:58:03](#)

الاول والثاني من اركان التشبيه وهو المشبه والمشبه به وقسمناه الى حس وعقلي وعرفنا ما هو الحسي وادخلنا فيه ماذا؟ الخيالي
وعرفنا ما هو الوهمي عفوا وعرفنا ما هو العقلي وادخلنا فيه الوهمي والوجداني. نعم. في الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن وجه

الشبه وسنقسم - [00:58:31](#)

الشبه الى اقسام ايضا. هذا والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:51](#)